بن زيد» فقالت بيدها هكذا: أُسامة، أُسامة، فقال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «طاعة ا وطاعة رسوله خير لك» قالت: فتزوّجته فاغتبطت[932]. 2591 ـ الحارث الأشعري قال: قال النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «وأنا آمركم بخمس، ا أمرني بهن: السمع، والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإنّه من فارق الجماعة قيد شبر، فقد خلع ربقة الإسلام[933] من عنقه إلاّ أن يرجع، ومن ادّعى دعوى الجاهلية، فإنّه من جثا جهنم[934]» فقال رجلٌ: يا رسول ا، وإن صلّى وصام؟ قال: «وإن صلّى وصام، فادعوا بدعوا بدعوى ا الذي سمّاكم المسلمين المؤمنين عباد ا»[935]. 2592 ـ أبو موسى الأشعري عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إنّما مثلي ومثل ما بعثني ا به كمثل رجل أتى قوماً، فقال: يا قوم إنّي رأيت الجيش بعينيّ، وإنّي أنا النذير العريان، فالنجاء، فأطاعه طائفة من قومه، فأدلجوا[936]، فانطلقوا على مهلهم، فنجوا، وكذّبت طائفة منهم، فأصبحوا مكانهم، فصبحهم الجيش، فأهلكهم واجتاحهم[937]، فذلك مثل من أطاعني، فاتّبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذّب بما جئت به من الحق»[938]. 2593 ـ حذيفة بن اليمان رضي ا عنهما قال: إنّ الناس كانوا يسألون رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) عن الخير، وكنت أسأله عن الشرّ، فأحدقه القوم بأبصارهم، فقال: إنّي قد أرى الذي تنكرون، إنّي قلت: يا رسول ا، أرأيت هذا الخير الذي أعطانا ا،